

المجلس (96) | #شرح_صحيح_البخاري_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد امام امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح -

00:00:02

باب فضل استقبال القبلة. يستقبل باطراف رجليه. قال ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عمر ابن عباس قال حدثنا ابن ابن المهدى قال حدثنا منصور ابن سعد -

00:00:22

عن ميمون ابن سياح عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من صلى واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله. فلا -

00:00:42

يغفر الله في ذمته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. أما بعد يقول الامام البخاري رحمه الله باب -

00:01:02

استقبال القبلة هذه الترجمة معقودة لبيان فضل استقبال القبلة وذلك انه لما اورد الحديث وفيه من صلى صلاتنا وسقل قبلتنا فهو كذا وكذا يعني ان هذا يدل على فضل هذا الاستقبال. والاثر الذي اورد الحديث الذي اورده -

00:01:22

اشار اليه وقد ذكره فيما بعد باسناده وهو عن الذي قال فيه عن جابر عن ابي عن ابي حميد الساعدي ان ان قال ان يستقبل ببطون اصابعه القبلة باطراف نعم -

00:01:52

اصابع رجليه باصابع رجليه القبلة باطراف باطراف رجليه. باطراف رجليه القبلة. يعني اصابعه يعني بحيث انها تكون متوجهة الى القبلة. وهذا لا ليس فيه شيء واضح في في قضية الافضالية -

00:02:12

او قضية الفضل في استقبال القبلة. وانما اورده يعني كما قال الحافظ ان الاستقبال الكامل الذي يكون بكل ما يمكن من من جسد الانسان. يعني هذا الاستقبال الذي يعني جاء فظله هو الذي يكون يعني -

00:02:32

اه يعني اه يكون على التمام والكمال. وذلك بان الانسان يستقبل القبلة بكل ما امكنه من هو اه جاء استقبال الاستقبال به. ويكون على هذا ارادة يعني لبيان الاستقبال -

00:02:52

الذى آأ يفعل الانسان فيه كل ما يمكنه من الاستقبال. ومن المعلوم انه قد لا يتمكن من الاستقبال قد تكون الانسان لا يستطيع بان تكون اصابعه وان تكون يده غليظة ولا يمكن ان تثنى ولا يمكن ان تثنى لكن الله تعالى يقول -

00:03:12

اتقوا الله ما استطعتم لكنه لما ذكر اطراف رجليه يستقبل بها القبلة وآأ فهو يشير الى ان اه ما كان مستكلا اه اه لاستقبال القبلة في كل ما يمكنه حتى في اصابعه -

00:03:32

ان هذا هو الكمال ويكون لا شك ان هذا هو له الفضل او له الميزة على غيره يعني لانه استقبل القبلة بكل ما يمكنه استقبالها به. هذا هو الوجه الذي يمكن ان ان يفسر او يبين بان -

00:03:52

بان هذا الاثر او هذا الحديث الذي ذكر طرفه هنا او جزءا منه هنا ان المراد به كونه يعني يستقبل لكل ما يمكنه استقبال به بكل ما يمكنه الاستقبال به. فيكون الذي على هذا النحو الذي فيه الكمال -

00:04:12

الكمال في الاستقبال وحتى اطراف رجليه او حتى اصابع رجليه فانه يعمل على ان تتجه الى القبلة تتجه الى القبلة فيكون فعل آما يمكنه ان يستقبل فيه القبلة. ومن ثم - [00:04:32](#)

الحديث انس قال صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا ذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله. من صلی صلاتنا يعني الصلوات التي فرضها الله علينا - [00:04:52](#)

ومعلوم ان استقبال القبلة هو من جملة شروط الصلاة. لأن من شرط الصلاة ان يستقبل بها القبلة فيما يتعلق بالفروض والفرائض لابد فيها ان ينسقون القبلة. واما بالنسبة للنواقل فانها آآيجوز - [00:05:12](#)

الصلاة في السفر الى غير القبلة. كما جاءت في ذلك السنة عن رسول الله صلی الله عليه وسلم. واذا التنصيص على استقبال القبلة مع انه داخل تحت قوله صلی صلاتنا لان سبل القبلة هو شرط من شروط الصلاة. شرط من شروط الصلاة. سقوها القبلة - [00:05:32](#)

فذكره وعطفه والتنصيص عليه يدل على فضل الاستقبال لان التنصيص عليه آآ دال على ذلك لان آآ لان الاستقبال هو من جملة شروط الصلاة التي داخل - [00:05:52](#)

لا تقول لمن صلی صلاتنا من صلی صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا يعني ان انه يعني اه حكمه حكم المسلمين وفي في ذبحه وفي اكله ما يذبحون اه يعني هذا شأنه - [00:06:12](#)

فهو المسلم الذي يكون يعني يفعل هذه الافعال ويقوم بهذه الافعال له مال المسلم فهو فهو المسلم فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة المسلم الذي الذي له ذمة الله - [00:06:32](#)

وذمة رسوله. الذي له ذمة الله وذمة رسوله. بمعنى انه في عهد الله وعهد رسوله وان ان ليس لاحد ان يخبر يعني آآ ذمة الله وذمة رسوله بان يحصل آآ يعني غدر - [00:06:52](#)

او يحصل يعني اي شيء يعني اه فيه يعني الاخلاص بهذا الامر الذي جاء في هذا الحديث فهذا يبين الحديث الفضل الذي اورده من اجله وهو ما يتعلق بفضل استقبال القبلة لانه نص عليها اخوان - [00:07:12](#)

وانه هو المسلم الذي هو في ذمة الله وذمة رسوله. وان ليس لاحد ان يخبر يعني اه ذمة الله رسوله بان يحصل منه ما لا يصوغ من الغدر ومن من الغدر في حق هذا المسلم الذي هذا وصفه وهذا شأنه - [00:07:32](#)

والذي يعني له ذمة الله وذمة رسوله صلی الله عليه وسلم. نعم. فلا تغفر الله في ذمته. فلا الله في ذمته يعني في كونه يحصل غدر يعني في في انسان يعني هذا الانسان الذي حصل يعني - [00:07:52](#)

تنهوا هذا الوصف وهذه الميزة التي اه نص عليها وهي ان له ذمة الله وذمة ابيه فلا يغفر الله في ذمته بمعنى انه لا يحصل آآ آآ غدر او اساءة الى هذا الانسان شف ايشلون في شرحه - [00:08:12](#)

فلا تغفروا الله في ذمته اي ولا رسوله وحذف لدلالة السياق عليه او الاستلزم المذكور المحذوف. وقد اخذ بمفهومه من ذهب الى قتل تارك الصلاة. وله موضع غير هذا وفي الحديث - [00:08:32](#)

لتعظيم شأن القبلة وذكر الاستقبال بعد الصلاة للتنويه به. والا فهو داخل في الصلاة لكونه من شروطها وفيه ان امور الناس محمولة على الظاهر. فمن اظهر شعار الدين اجريت عليه احكام اهله ما لم - [00:08:52](#)

اظهر منه خلاف ذلك. انتهى. قبل قبلها فلا تكفروا اين تغدروا؟ ها؟ بين فلا بالضم الى الرياعي لا تغدروا. قال حدثنا عمرو بن عباس نعم. عن ابن المهدى. عبدالرحمن. عن منصور ابن سعد. نعم. عن ميمونة - [00:09:12](#)

ابن سياح عن انس ابن ما لك قال حدثنا نعيم قال حدثنا ابن مبارك عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:09:52](#)

امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله. فاذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرم فقد حرم علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله - [00:10:12](#)

اه ثم ذكر هذا الحديث ان النبي صلی الله عليه وسلم قال من؟ قال من؟ امرت ان اقاتل الناس حتى يقول الناس حتى يقولوا لا الله الا

الله. امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله - 00:10:32

فاما قالوها نعم وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فاما قالوها يعني اتوا هذا الاساس الذي فيه الدخول بالاسلام وهو شهادة ان لا الله الا الله وشهادة ان محمد رسول الله. لانها احيانا تذكر شهادة لله - 00:10:52

الله ولا يذكر معها شايف ان مخددا رسول الله لانها ملازمة لها. بالتلازم بين الشهادتين. فيكتفى يعني احيانا بذكر احدى لان الذكرى الثانية لانها ملازمة لها. ولابد من شهادتها ان لا الله الا الله وشهاد ان مخددا رسول الله. وكما جاء في اه بعض - 00:11:12

التنصيص على ذلك. فاما احيانا تذكر الشهادة للنبي صلى الله عليه وسلم بالرسالة مع الشهادة لله بالالوهية. واحيانا يكتب بالاولى عن الثانية لانها ملازمة لها. ولا تتفق عنها لان لان آآ الله لابد من - 00:11:32

لا الله الا الله وشهادتنا محمد رسول الله. لابد من الاخلاص لله ولابد من المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم. لان عبادة الله عز وجل انما تكون باتباع النبي صلى الله عليه وسلم فلابد من الامر. وعلى هذا فاما جاء في بعض الروايات من ذكر الشهادة لله بالالوهية وذكر آآ آآ - 00:11:52

كلمة الاخلاص ان الشهادة الثانية انها معها وملازمة لها. فمن قالها فاما امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله. فاما قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا. محل الشيخ قوله واستقبلوا قبلتنا وهذا مثل الذي قبله. نص على الاستقبال مع الصلاة مع انه - 00:12:12

بشروطها وذلك للاهمية ولبيان عظيم شأنه والا فلو لم يذكر الاستقبال فانه داخل تحت الصلاة لانه شرط من شروطها. لانه شرط من شروط الصلاة ان تستقبل القبلة. ومعلوم ان هذا في الفريضة واما بالنسبة - 00:12:42

فانه يجوز ان تصلى في السفر والانسان راكب اينما توجهت به اينما توجه به مركوبا. فاما صلاتنا واستقبلوا قبلتنا ذبحوا وذبحوا ذبيحتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دمائهم واموالهم الا بحقها. نعم الا بحقها يعني الا بحق الاسلام. نعم. وحسابهم على الله. يعني ان ان الناس لهم الظاهر - 00:13:02

هو حسابها على الله هو الذي يعلم المواطن وهو الذي يجازي كلابا بما يستحقه. والناس لا لا علم لهم الا الباطن لا يطلع عليها الا الله عز وجل. المواطن لا يطلع عليها الا هو سبحانه وتعالى. واما الظواهر فهذا هو الذي اه - 00:13:32

منه اه الناس بان يحملوا الناس على ظواهرهم. وما لم يبدو شيئا خلاف الظاهر. فتكون المؤاخذة بما يبدو وبما يظهر واما بالنسبة لله عز وجل فهو الذي يعلم كل شيء ولا تخفي عليه خافية ويجازي كلابا بما يستحقه وهو العالم - 00:13:52

بالظواهري والباطن عالم الغيب والشهادة سبحانه وتعالى. نعم. قال حدثنا نعيم ابن عن ابن المبارك عبد الله بن حميد الطويل عن انس ابن مالك. نعم. قال ابن ابي مريم اخبرنا - 00:14:12

يحيى قال حدثنا حميد قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر هذه الطريقة الثانية التي فيها تصريح حميد بالسماع من انس. الطريقة الاولى بالعنونة. والطريقة الثانية فيها تصريح بالتحذير. فلهذا اورد هذه الطريقة الثانية - 00:14:32

من اجل بيان ان الطريق الاولى التي فيها العنونة جاء التصريح للسماع بين عبيد ابى حميد الطويل ومن انس ابن مالك رضي الله عنه والطريقة الثانية. نعم. قال ابن ابي - 00:14:52

نعم. عن يحيى. يحيى قطان. نعم. يحيى ابى الغافقى المصرى. نعم. عن ابى مريم سعيد بن الحكم. نعم. عن حميد عن انس. نعم. وقال علي بن عبد الله حدثنا خالد ابن الحارث قال حدثنا حميد قال سأل ميمون ابن سياه انس ابن مالك رضي الله عنه قال يا - 00:15:12

ابا حمزة ما يحرم دم العبد وما له؟ فقال من شهد ان لا الله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم. له مال المسلم وعليه ما على المسلم. نعم - 00:15:42

وقال علي ابن عبد الله المديني بالمدينة عن خالد بن الحارث نعم نعم. هم. عن حميد ابى حميدان. عن ميمون ابن سياح عن انس. نعم يعني مرة يروى مرة كان بواسطة ومرة بغير واسطة لان هذه الطريقة السابقة يقول له حدثني انس معناه انه سمع بواسطة -

او هنا فيه واسطة. يعني هو يكون معناه انه جاء عنه من طريقين. يعني لانه يحصله قد يحصله اولا نازلا. ثم يبحث عنه عاليا. وهذا شأن المحدثين اذا ظفر بالاسناد ولو كان نازلا اخذه. لكن - 00:16:32

يسعى ويحرص على ان يحصله بعلو. بحيث يأخذه عنم اخذ عنه لانه هنا فيه واسطة وفي الطريقة الاولى له واسطة وقد صرخ بالسماع. نعم. بين حميد وانس - 00:16:52

وابو حمزة هو يكذبة انس بن مالك. رضي الله عنه اه كلام حميد يقول قال سأل ميمون ابن انس بن مالك. نعم كانه يعني اه يقول ايش؟ قال سأل ميمون ابن انس بن مالك نعم - 00:17:12

الذى قبله يعني اه كأنه يعني شهد هذا. يعني فيصير مثلا حميد يرويه عن انس ابن مالك ولكن الذي رواه جوابا عن سؤال. جوابا عن سؤال فتكون هذه الطريق مثل الطريقة السابقة. مثل الطريقة السابقة بمعنى - 00:17:42

عنا طريقة سابقة يعني سمعها من انس وهنا يقول سأل آآ منصور يعني انس وآآ سمع منه فاذا هذه ليس في علو ونزول وانما فيه مثل الطريقة السابقة الا ان هذه تبين ان ان السائل هو هذا الرجل - 00:18:02

وان يعني آآ حميدة انه سمع فيكون مثل الطريقة السابقة. يقول آآ الحائز في الفتح ميمون ابن سياح ما له في البخاري سوى حديثه عن انس من صلى صلاتنا الحديث بمتابعة حميد - 00:18:22

الا يفيد انه يرويه؟ ها؟ يقول الحافظ في مقدمته ما له في البخاري سوى حديثه عن انس. في ميمون ابن سياح. اي نعم. هو الاسناد الاول وشو العلوة. اي بس بدون نعم صحيح. ها؟ بدون حميد هناك. منصور بن سعد عن ميمون ابن سياح - 00:18:42

عن انس ابن مالك. نعم. وتابعه هنا حميد. نعم. عن انس. نعم. قال رحمة الله تعالى باب قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:12

لا تستقبل القبلة بغانط او موت ولكن شرقوا او غربوا. ثم ذكر بعد ذلك باب قبلة اهل المدينة نعم. واهل الشام والمشرق. والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة. نعم. لقول النبي - 00:19:32

صلى الله عليه وسلم لا تستقبل القبلة بغانط او بول ولا في شرق اهل المدينة والشام الذي جهته جهاز المدينة يستقبلون القبلة يعني ويكون ذلك بين الشمال والجنوب كما بين الشمال - 00:19:52

بين الشرق والغرب كما جاء بين المشرق والمغرب قبلة يعني بحق اهل المدينة. ومن كان مثل اهل المدينة ومن كذلك من يقابلهم من جهة من جهة اليمن يعني جنوب الكعبة فاما حكمهم حكم الذين هم عن شمال الكعبة لانهم عندما يقضون الحاجة يشرقون ويغربون - 00:20:12

لا يستقبلون القبلة سواء كانوا من جهة الشمال او من جهة الجنوب. الاستقبال آآ للجميع يعني بالنسبة للمدينة والشام يعني يصلون الى جهة الجنوب بين المشرق والمغرب. وكذلك الذين هم من جهة الجنوب - 00:20:32

خلونا الى جهة الشمال بين المشرق والمغرب. بين المشرق والمغرب. يقول قبلة اهل واهل الشام والمشرق. نعم. والمشرق يعني المشرق يعني قبلتهم يعني اه تختلف عن قبلة اهل الشمال لان المشرق يستقبلون جهة الغرب. يستقبلون جهة جهة الغرب. يعني والمقصود - 00:20:52

من المشرق يعني يستقبلون غير هذه القبلة غير هذه الجهة التي يسوقونها اهل الشام. لان اهل المشرق تكون القبلة عنهم من جهة الغرب واهل المغرب القبلة عنهم من جهة الشرق. قوله يعني ليس للمشرق والمغرب قبلة يعني بالنسبة لاهل المدينة. لا يستقبلون الشرق ولا الغرب - 00:21:22

وما يكون لهم قبلة يعني اذا كانوا شرق يتوجهون للغرب اذا كانوا غرب يتوجهون هذا هو الاصل القبلة من اي جهة كانت. فيكون اهل الشمال اهل الشرق واهل الغرب يذنبون ويشملون - 00:21:42

ارادوا يقضوا الحاجة وقوله شرق وغربه هذا خاص باهل المدينة ومن على جهة من جهة الشمال ومن كان ايضا آآ من جهاز للجنوب

فانهم اه يعني يشرقون ويغريقون. واما من كان من جهة الغرب ومن كان من جهة الشرق فانه - 00:22:02

يذهب الى جهة شمال والى جهة الجنوب عندما يقضى حاجته. عندما يقضى حاجته بذلك لا يصلح للقبلة. فإذا قوله ليس المشرق والمغرب قبلة يعني من ناحية أنها المدينة ليس لهم يعني قبلة من جهة الشرق او من جهة الغرب وانما - 00:22:22

وقبلتهم انما هي الجنوب بين بين المشرق والمغرب قبلة. كما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. بين المشرق والمغرب قبلة.
ايش قال باب قبلة اهل المشرق اهل الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في - 00:22:42

المغرب قبلة. نعم يعني بالنسبة لاهل المدينة ومن كان على سمك المدينة لهذه ليس قبلة في اهل المدينة ومكان على شمسهم لا يفتكون الشرق والغرب وإنما يستقبلون الجنوب. وكذلك الذين من جهة الجنوب يستقبلون الشمال. ولا يست تكونون الشرق ولا الغرب -

00:23:02

وأنما يستقبل الشرق والغرب هم الذين آآ من جهة الشرق ومن جهة الغرب فأهل الشرق يستقبلون الشرق وأهل الغرب يستقبلون إلى جهة الغرب. نعم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بعائط أو بول. ولكن شرقوا أو - 00:22:23

لهم اجعلنا ملائكة في السموات السبع واجعلنا ملائكة في السموات السبع

وقوله صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة ببول او غائط ولكن شرقوا وغربوا. يعني انهم لا يتجهون في المدينة الى جهة الجنوب ولا يتجهون الى جهة شمال بان اتجاههم الى الجهة الجنوب يستقبلون القبلة و اذا اتجهوا الى جهة الشمال يصدرون القبلة والرسول -

00:23:42

نهى صلى الله عليه وسلم نهى عن استقبال القبلة واستديارها عند قضاء الحاجة. وارشد إلى الاتجاهين الذين لا يكون فيهما استقبال القبلة ولا حيث قال، ولا تنشرقا أو غربوا. نعم. قال، حدثنا على، أbin عبد الله قال، حدثنا سفيان قال - 00:24:02

الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا. قال ابو ايوب فقدمنا الشام - 00:24:22

وسلم قال لا استقبل القبلة ببول ولا غاز ولا استتمروها ولكن شرقوا وغربوا. ولكن شرقوا وغربوا. وهذا يعني - 00:24:42

يختلف مع ما أشار إليه في [[ان أهل المدينة أنهم يشرقون ويغربون يعني بقضاء الحاجة. فلما يكونون بذلك استقبلي القبلة و

00:25:02 استقبالهما القلة واستديارها في قضاء الحاجة يعني جاء النهي عنه في هذا الحديث فلا يجعل القلة -

وهم متوجهون للجنوب في المدينة ولا يجعلوا القبلة ورائهم بان يتوجهوا الى الشمال او الشام وانما يتوجهون الى جهة الشرق والغرب
فدل هذا على ان على ان الاستقبال انما يكون من جميع الجهات وانه عند قضاء الحاجة - 00:25:22

الله رب العالمين

رضي الله عنه قدم الشام ووجدوا مراحيل بنية نحو الكعبة - 00:25:42

رضي الله عنه قدم الشام ووجدوا مراحيل بنية نحو الكعبة - 42

قال ونستغفر الله يعني من هذا التقصير او ان هذا الذي قد حصل نعم. قال حدثنا علي ابن ابي طالب 00:26:02

قال ونستغفر الله يعني من هذا التقصير او ان هذا الذي قد حصل نعم. قال حدثنا علي ابن - 00:26:02

ابا ايوب عن النبـ صـ الله عليه وسلم مثله ثم هذا ذكـ 00:26:22

ابا ايوب عن النبي صلي الله عليه وسلم مثله. ثم هذا ذكر - 22:26:00

الطريقة الثانية وفيها التصريح بالتحديث عن عطاء قال سمعت ابا ايوب وذاك الاول يقول عن من اعطي عن بايوب. اه. في تصريح بالسماع. نعم. قال رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم - 00:26:42

بالسماع. نعم. قال رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم - 00:26:42

صلى قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال سأله ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل طاف بالبيت العمرة ولم يطه بين الصفا والمروة أيأتي امرأته؟ فقال - 00:27:02

ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امرأته؟ فقال - 00:27:02

النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعاً وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصف - 00:22:27

والمروة ثم ذكر هذا يتخذون مقام ابراهيم مصلى. ومقام ابراهيم يطلق على اطلاقا خاصة واطلاقا عاما. يطلق اطلاقا خاصا وهو المراد به الحجر الذي كان يقوم عليه هو ويبني البيت هو ابنه اسماعيل وشرع للناس ان يصلوا وراءه يعني بعد ما يطوفون بالبيت -

00:27:42

يصلون خلف المقام ركعتين ان تمكنا من ذلك والا فانهم يصلونها في اي مكان من المسجد ولكن السنة والمستحب انهم يصلون يعني خلف المقام ركعتين بعد ما يفرغوا من الطواف. بعد ما يفرغ بعد فراغه -

00:28:12

من الطواف ثم ذكر هذا الحديث عن ابن عمر انه سئل عن الرجل يطوف بالبيت وهو معتمر يعني هل يأتي امرأته؟ يعني بعد الطواف وقبل السعي. فابن عمر رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وصلى خلف المقام -

00:28:32

ووسع بين الصفا والمروة. وقد كان لكم في رسول الله اسنان حسنة. يعني معنى ذلك انه ليس له ان يأتيها الا بعد ان يكمل اعمال

العمره وذلك بالطواف والسعى. وذكر الصلاة خلف المقام ركعتين -

00:28:52

هذا هو الذي آآ اورد الحديث من اجله. اريد الحديث من اجله ان فيه الصلاة خلف مقام. فهو يطلق اطلاقا خاصا. ويطلق اطلاقا وهو يعني المشاعر والمقامات التي قامها ابراهيم عليه الصلاة والسلام فانها يقال له مقام يقال لها مقام ابراهيم -

00:29:12

لانه اسم جنس. يعني مفرد يضيفه الى معرفة. فيكون عاما والمراد بذلك يعني الوقوف بعرفة والمبيت بمذلفة وكذلك مني وكذلك الطواف والسعى وطواف البيت كل هذا يدخل تحت يعني اه اسم مقام ابراهيم بالمعنى العام. ومما يدخل في اه يعني ما يدل عليه -

00:29:32

الله عز وجل فيه ايات بينات مقام ابراهيم. في ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله فان المقصود بالمقام هنا المقامات او الاشياء التي ابراهيم في كونه يعني يطوف وكونه يعني يقف في عرفة وكونه يعني هذه الاعمال التي هي -

00:30:02

الحج كلها يقال لها مطعم ابراهيم آآ على اعتبار انه مفرد اضيف الى معرفة. فاحيانا يراد به الشيء المفرد الذي هو المقام الذي يصلى

بعد بعد الطواف في ركعتين هذا يراد به المقام الذي اه هو حجر كان يعني عليه الكعبة -

00:30:22

واما اه والمعنى الثاني اه اسمه مفرد مضاد الى معرفة فيفيد العموم. يعني المقامات التي قامها ابراهيم المقامات التي قام فيه ايات بينات مقام ابراهيم. ومن دخله كان امنا. ليس المقصود بمقام ابراهيم هذا الذي هو خاص -

00:30:42

هو حجر بنى عليه الكعبة وان المقصود بذلك المقامات التي قامها ابراهيم عليه الصلاة والسلام. فيبين الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وصلى خلف المقام وسعي بين الصفا والمروة والله تعالى يقول قد كانكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومعنى ذلك انه -

00:31:02

ليس له ان يأتي زوجته الا بعد ان ينتهي من اعمال العمرة. وال عمرة لها ثلاث اركان. الركن الاول الاحرام بها ثانى الطواف في البيت والثالث السعي بين الصفا والمروة والثالث السعي بين الصفا والمروة فهو لا يأتي ولا يعني يأتي -

00:31:22

في منع منها وفي مقدمتها او اعلاها واسدها النكاح لا يفعل ذلك الا بعد ما ينتهي من هذه الاركان وايضا كذلك يعني حتى يأتي ايضا بالواجب الذي هو الحلق او التقصير. الحلق او التقصير. و -

00:31:42

ولو انه آآ حصل منه مجامعة قبل ان يسعى فانه يكون بذلك فسد عمرته. لان لان الانسان اذا اذا حصل منها المجامعة قبل ان

ينتهي من السعي وقبل ان يأتي بالسعى يعني معناه يكون افسد العمرة وعليه ان -

00:32:02

ملحة فاسدة ويأتي بعمره اخرى مكانها من المكان الذي احرم منه. نعم. ثم اذا كان بعد السعي قول الحق ها؟ اذا كان بعد السعي قبل

الحلق؟ اذا كان السعي قبل الحلق يعني اه يكون عليه عليه كفارة -

00:32:22

يعني انه ارتكب يعني محظورا قبل ان يعني يأتي يعني عليه انه يذبح ذاته لانه آآ فعل ذلك قبل التحلل. نعم قال عمرو بن دينار سأنا ما الذي يجامع بعد التحليل الاول؟ الذي يجامع بعد التحلل الاول عليه شاة لا يذبح شاة. وكذلك الذي يعني يجامع قبل -

00:32:42

ان يحلف عليه شاة ولكن اذا جامع قبل الطواف او قبل السعي فان العمرة ستفسد وعليه اتمامها فاسد ويأتي بعمره اخرى مكانها من الميقات الذي احرم منه. نعم يقول عمرو بن دينار سأنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت العمرة ولم يطف بين الصفا والمروة. يأتي

فقال قدم يعني قبل ان يطوف قبل ان اطوف بين الصفا والمروة اياتي امرأته؟ نعم. قال فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:33:42

وهذا الجواب بالدليل. لأن بانه رضي الله عنه لما سئل اتى بالدليل على ذلك وان الرسول طاف وصلى قبل ما قال ركعتين وسعى بين الصحيح والمروة وقد كان لكم في رسول الله حسنة. يعني ليس لاحد ان يفعل شيئا قبل ان يأتي بهذه الافعال - 00:34:02

التي فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى طوفة بين الصفا والمروة. نعم وهذا ايضا في تصريح وتوضيح. لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة - 00:34:22

ولحد اذن الحميدي ابو عبد الله بن الزبير عن سفيان ابن عيينة عن عمرو ابن دينار. نعم. عن ابن عمر. نعم. وسألنا جابر بن عبد الله. نعم الانصاري رضي الله عنهم. قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سيف. قال سمعت مجاهدا - 00:34:42

قال اتى ابن عمر رضي الله عنهم فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر اقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلا رضي الله عنه قائمًا بين البابين - 00:35:12

قلت بلا فقلت اصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة؟ قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره اذا دخلت. ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين. ثم ذكر يعني - 00:35:32

هذا الحديث عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل الكعبة وخرج منها لقي اه بلا بالباب وسأله هل صلى الرسول صلى الله عليه وسلم يعني في الكعبة؟ فقال نعم ركعتين بين - 00:35:52

بين العمودين اللتين يعني في اه مقابل الانسان اذا دخل. وقد سبق الحديث من لفظ اخر بين العمودين اليمانيين وان وقال كان فلما فتحوا الباب كت اول من ولج. فلقيت بلا وسألته فسألته فقال نعم - 00:36:12

بين العمودين ثم قال انه خرج وصلى في وجه الكعبة فصلى في وجه الكعبة يعني انه استقبلها انه استقبلها بعدهما خرج صلى يعني في وجهها يعني في الجهة التي هي مقابلة للباب في الجهة الذي خرج منها فانه آا - 00:36:32

يعني اه صلى في تلك الجهة. وتلك الجهة هي التي فيها المقام تلك الجهة هي التي فيها المقام. والمقصود من ذلك ان اراده الحديث من قوله فاستقبل يعني - 00:36:52

القبلة وانه صلى يعني في وجه الكعبة. يعني بعد ما خرج هذا هو هذا هو المطابق للترجمة الذي الذي يقول مقام ابراهيم المصلى. نعم. قال الحديث سبق ان مرة في كتاب في كتاب يعني في كتاب في كتاب العلم - 00:37:12

نعم؟ في كتاب العلم. والظاهر ليس بهذا يعني الاسناد لان ليس بهذا اطراف. نعم ومر منا الحديث. نعم. قال مجاهد اتى ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة. يعني اخبر بانه دخل الكعبة او اه فكان الناس يعني قربين من الباب - 00:37:42

وابن عمر من اول من ولد كما سبق المرة في الحديث فسأل بلا عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فيها نعم. فقال ابن عمر اقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلا قائمًا بين البابين. يعني ايه بين - 00:38:12

في باب الكعبة في بعض الروايات في الباب. نعم. فسألت بلا فقلت اصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم. وهذا بيان ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم من الحرص على معرفة افعال الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يجاهد - 00:38:32

يشاهدونه والذي لا يشاهدونه يسألون عنه ما شاهده. لأنهم لما لم يكونوا تمكنوا من دخول الكعبة. لما لم يكونوا تمكنوا من دخول الكعبة فسألوا سألوا من دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم. فابن عمر سأله بلا عن - 00:38:52

صلاتي في الكعبة وهل صلى الرسول صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم صلى بين العمودين التي في مقابل الانسان اذا دخل ومعنى ذلك انه مستدبر الباب مستدبر الباب ومستقبلا الجهة الغربية من الكعبة. نعم - 00:39:12

الحديث سبق ان منا قال ركعتين بين الساريتين على يساره اذا دخلت نعم الى يساره اذا دخلت يعني ليس في يعني ليس بين

العمودين اللي من جهة الشمال بينما العمودين اللي من جهة اليمن العمودين اليمنيين. يا اللي من جهة اليمن. مرة في الحديث السابق بين العمودين اليمنيين - [00:39:32](#)

ثم خرج فصل في وجه الكعبة ركعتين. نعم يقال له وجه نعم وجه الكعبة الوجه يعني آآ اللي هو مقابل الباب يعني مقابل الباب يعني هو المقصود وجه نعم هناك المقابل ظهر الكعبة. ها؟ مقابلها من الناحية الثانية ظهر الكعبة. نعم - [00:40:02](#)

قال حدثنا مسدد عن يحيى يحيى القطان عن سيف نعم سيف من؟ سليمان المكي عن مجاهد ابن جبر عن ابن عمر. نعم. قال حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق - [00:40:32](#)

قال اخبرنا ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه دعا في نواحيه كلها ولم يصلى حتى خرج منه. فلما خرج ركع ركعتين في - [00:40:52](#)

اوالي الكعبة وقال هذه القبلة. ثم ذكر حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل اليه صلى دعا في نواحيه ولم يصلى دعا في نواحيه ولم يصلى. وخرج وصلى ركعتين في قبل الكعبة يعني في مثل - [00:41:12](#)

الرواية السابقة في وجهها يعني اه في الجهة المقابلة لبابها الذي خرج منه فقبل الكعبة وجه الكعبة معناه واحد يعني انه يعني اه استقبل القبلة ومن الجهة التي خرج منها وذلك من جهة المقام - [00:41:32](#)

الذى اه الذي في مقابل يعني اللي عنها مجال شرق فصل ركعتين وهذا فيه اه نفي ابن عباس والصلوة انه لم يصلى في الكعبة ولكن يعني بلاا الذي المعروف الذي - [00:41:52](#)

هم هؤلاء الثلاثة يعني بالا وهذا الذي هو عثمان ابن طلحة واسامة بن زيد هؤلاء فعلا هم اللي دخلوا فيما سبق ان مرة في الحديث وقالوا دخلوا هذا الثالث واغلقوا عليهم الباب فيكون - [00:42:12](#)

ابن عباس يعني من اخذه عن غيره ولكن المثبت مقدم على النافل لان من اثبت الصلاة من اثبت الصلاة مقدم على من نفها وبالا قد اثبتها وحدد مقدارها وانها ركعتين. وبين ايضا مكانها وان بين العمودين. فهذا يدل على ضبطه واتقانه - [00:42:32](#)

لانه ضبط المكان وانه بين العمودين والعدد انه ركعتين والجهة وانها يعني في المقابلة الباب اذا المثبت مقدم على النابي لان مع المثبت زيادة علم ليست مع من نفى نعم - [00:42:52](#)

قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها. يعني معناه انه يعني مشى فيه و كان يدعو في نواحيه. نعم. قال ولم يصلى حتى خرج منه. ولم يصلى حتى خرج منه - [00:43:12](#)

فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة. نعم. وقال هذه القبلة. يعني قبلة يعني هذه التي اه التي صلى فيها التي صلى اليها بعدهما خرج وصلوة النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة انما صلى نافلة وقد اختلف العلماء فيما يتعلق - [00:43:32](#)

الصلوة فيها فمنهم من قال لا يصلى فيها فرضا ولا نافل. ومنهم من قال يصلى الفرض والنافل ومنهم من قال يصلى النافل ولا يصلى الفرض. والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:02](#)

صلى النافل ولم يصلى الفرض ولم يصلى الفرض وآآ هذا اخذ بعض اهل العلم الذين اقتصروا او اجازوا صلاة النافلة دون الفريضة. دون الفريضة وذلك ان النافل ان ان الانسان اذا صلى في الكعبة قالوا لا يكون يعني مستقبلا الكعبة كلها وان مستقبلا جزءا من اجزائها لانه في داخلها - [00:44:12](#)

لانه في داخلها فاذا آآ النافل الذي الرسول صلى نافلة والنافل يعني يعني تختلف عن عن الفرائض لانه جاء ان النافل لا يشترط فيها استقبال القبلة فيما اذا كان الانسان راكبا فانه يصلى غير مستقبل القبلة - [00:44:42](#)

فاذا حصل للنافلة شيئا ما حصل للفريضة لانه كان يصلى على نافلة فاذا نزل واستنقوا القبلة. نزل وصلى الفرض سقوا القبلة قالوا اذا هذا الذي حصل منه في الصلاة على النافلة وانه اذا نزل الفرع جاء الفرض نزل هذا يصير مثل صلاة الكعبة لانه - [00:45:02](#)

نافلة ولم يصلى فريضة ولم يصلى فريضة فاذا يقتصر على النافل دون الفرائض. ولهذا والحجر هو من الكعبة. يعني الذي يصلى فيه كأنه صلى في الكعبة. لانه جزء من اجزائها - [00:45:22](#)

وعلى القول الذي فيه التفريق بين النوافل والفرائض فإنه لا يصلى بداخل الحجر. لا يصلى في داخل الحجر الفريضة لأن الحجر جزء من الكعبة والنبي صلى الله عليه وسلم لم يصلى فريضة في الكعبة وإنما صلى نافلة فالنوافل في الحجر - 00:45:42

آآ كالصلة في داخل الكعبة. وأما الفريضة فكذلك يعامل الحجر معاملة الكعبة فلا يصلى فيها فرضا. لانه يعني يعني يخفف النوافل ما لا يكون في الفرائض كما هو في السفر. نعم. اذا اه من - 00:46:02

يجعل قاعدة ان ما ثبت في النفل ثبت في الفريضة ثبت في النفل الا بالدليل. نعم يعني هنا يعني يعني هناك شيء هناك فارق. لانه اذا كان لم يكن هناك فارق يمكن ان يقال لكن حيث يوجد فارق يعني حيث - 00:46:22

يوجد فارق مثل هذا بالنسبة لكل انسان ما يستقبلها كلها ولكن النوافل كان الرسول لا يستقبلها وهو راكب على دابته وإنما يتوجه الى جهة اخرى اذا اراد الفرض نزل وصلى فدل على ان الفرط تختلف عن النفل في هذا. فليست القاعدة تلك على اطلاقه - 00:46:42

نعم. قال حدثنا اسحاق بن نصر. نعم. عن عبد الرزاق بن همام. عن ابن حريج. عبد العزيز عبد الملك ابن عبد العزيز بن حريج. عن عطاء ابن ابي رباح. عن ابن عباس. قال رحمة الله تعالى باب - 00:47:02

التجه نحو القبلة حيث كان. وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم استقبل القبلة وكبر. باب التوجه نحو القبلة حيث كان باب التوجه نحو القبلة حيث كان في اي مكان يتوجه الى الشمال من الشمال يتوجه الى الجنوب ومن الجنوب - 00:47:22

الجنوبي يتوجه للشمال ومن الشرق يتوجه الغرب ومن الغرب يتوجه للشرق. في اي جهة كان يستقبل القبلة ويصلى الى جهة القبلة والقبلة هي جعلها الله عز وجل للمسلمين يؤمنها ويستقبلونها من كل مكان. يبينون مساجدهم - 00:47:52

الىها يبنون مساجدهم متوجهة الى القبلة. والناس يتوجهون الى جهتها اذا كانوا اه قولها يتوجهون الى عينها يعني يتوجهون الى عينها اذا كانوا لا يرونها وبعديدين منها الى جهتها يتوجهون الى جهتها وهذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بين الشيطان ما له قبلة يعني من المقصود الجهة واما العين لا يمكن ان تصاب - 00:48:12

يصيبه احد من مكان بعيد بحيث انه يعني يكون متوجه انه الى القبلة رأسا وانه يعني اه لان اه اه كما هو معلوم قال ما بين المشرق والمغرب والقبلة لا يؤثر لا يؤثر يعني كون الانسان انحرفا يسيرا - 00:48:42

وهو متوجه اتجاهه بين الشرق والغرب فان آآ الرسول عليه السلام قال ما بين المشرق والمغرب ومغرب القبلة والناس يصلون حول الكعبة حلقا ودواير واصغر دائرة هي التي تكون حولها. اصغر دائرة هي التي تكون حولها والتي يفصل - 00:49:02

وبين الناس وبين هالكعبة نفسها. يعني يحجب الصف الذي آآ قريب الى الكعبة. عن الصف مقابل الكعبة هي اللي تعجب بينهم. لا يحجب بينهم الا الكعبة. فاصاروا دائرة هي التي حول الكعبة. ثم الناس خلق ودواير - 00:49:22

حتى تكون اوسع دائرة ما كانت في اطراف الدنيا. اوسع دائرة ما كانت في اطراف الدنيا. الناس يتوجهون لنتائج حلقا الدواير واقصر دائرة هي التي حول الكعبة واوسع دائرة لتكون في اطراف العالم واطراف الدنيا. فان هذه اوسع دائرة - 00:49:42

اوسع دائرة. فيتجه الانسان اينما كان. والرسول صلى الله عليه وسلم في اه حديث ابي هريرة قال استقبل القبلة وكبر فارشده الى ان يستقبل القبلة ثم يكبر يدخل في الصلاة. يعني معناه انه يتوجه الى القبلة عندما يريد ان يصلى - 00:50:02

ثم يدخل الصلاة ويكبر تكبيرة الاحرام. واستقبال القبلة ركن شرطا من شروط الصلاة. شرطها من شروط الصلاة يسقط عن الا الا في حال يعني في حال السفر بالنسبة اللي يصلى النافلة لكن جاءت السنة انه يبدأ بالمستقبل القبلة ثم يتوجه الى اي جهة كانت عند البدء يستقبل القبلة وبعد ذلك - 00:50:22

يتجه الى اي جهة كانت. وأما بالنسبة للفرض اذا كان اشتبد الجهاد القتال - 00:50:52

انهم يصلون يعني ايماء مستقبل القبلة وغير مستقبل القبلة. وكذلك لو ان انسانا يعني كان مضطر بان يعني اه غير متمكن من اقبل القبلة من كونه مربوط في سارية فإنه يصلى على حسب حاله - 00:51:12

وكذلك ايضا من كان في مكان ضيق ولا يستطيع ان يصلى متوجه الى القبلة ويغتيب وقت الصلاة الى الى حين يعني ينزل مثلا اذا كان في الطائرة ولم يجد ما يصلى على يعني آآ حيث - [00:51:32](#)

يركع ويسلام فانه يصلى على حسب حاله. ولا يؤخر الصلاة حتى يصل الا اذا كان يعلم وبان انه سيصل الى مطار الذي هو متوجه اليه قبل خروج الوقت. فعند ذلك يؤخر حتى يتمكن من استقبال القبلة. والا فانه يصلى على حسب حاله ولا - [00:51:52](#)

يؤخر ذلك حتى تنتهي او حتى يخرج وقت ثم يتمكن من سفر القبلة. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبل القبلة وكبرها. قال حدثنا عبد الله ابن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء - [00:52:12](#)

ابن عازب رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة. فانزل الله قد نرى تقلب وجهك - [00:52:32](#)

في السماء فلنوى الفتى. قد نرى تقلب وجهك في السماء. فتوجه نحو الكعبة. وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولام عن قبلتهم التي كانوا عليها. قل لله المشرق والمغرب يهدي من - [00:52:52](#)

يشاء الى صراط مستقيم. فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل. ثم خرج بعدها صلى فمر على قوم من الانصار في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه - [00:53:12](#)

وسلم وانه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة. ثم ذكر هذا الحديث علي براء ابني عاجب رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بعد الهجرة ستة عشر شهرا وهو - [00:53:32](#)

يستقبل بيت المقدس ثم بعد وكان يعني يؤمن يعني يؤمن ويتحرج ان يوجه الى القبلة ان يوجه الى الكعبة وبعد ذلك فرضت فرض استقبال القبلة واتجه الناس اليها بعد ان كانوا متوجهين ستة - [00:53:52](#)

عشر شهرا الى بيت المقدس. وقبل ذلك في مكة كان عليه الصلاة والسلام كما جاء في بعض الاحاديث انه كان يصلى يعني والقبلة امامه متوجه الى بيت المقدس. متوجه الى بيت المقدس. وبعد الهجرة ستة عشر شهرا - [00:54:12](#)

وهو يصلى متوجه عند بيت المقدس وبعد ما نزلت الاية في اه استقبال القبلة اه اتجه الى القبلة. وقد جاء في في هذا الحديث عن البراء بن عازب انه لما صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس الى جهة الكعبة بعدها نسخ - [00:54:32](#)

استقبال بيت المقدس صلى صلى معه رجل فذهب الى جماعة وهم في صلاة يعني من صلى مع مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر صلى مع النبي العصر ثم خرج وجد ناس يصلون الى جهة الى جهة بيت المقدس - [00:54:52](#)

فقال اشهد ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى الى جهة القبلة فانحرفوا وتحولوا من في صلاته واكملاها الى جهة الى جهة الكعبة فصار ابتدأوها الى جهة بيت المقدس ونهايتها الى جهة الى جهة الكعبة - [00:55:12](#)

بص. هذا وهذا يعني اه يعني في في مسجد يعني من مساجد المدينة في داخل المدينة. واما فيما يتعلق بقبا فقد جاء في حديث اخر صحيح انه في صلاة الفجر - [00:55:32](#)

انه جاءهما في صلاة الفجر فاخبرهم وتحولوا في صلاته من جهة البيت المقدس الى جهة الى جهة الكعبة. نعم. قال حدثنا عبد الله بن رجاء. نعم. عن اسرائيل عن ابي اسحاق. سمعي - [00:55:52](#)

اسرائيل عنبني اسرائيل ابن ابي اسحاق. اسرائيل ابن يونس بن ابي اسحاق. عن ابي اسحاق عن جده عن جده ابو اسحاق الذي هو عمرو بن عبد الله الهمданى السبعى. عن البراء بن عازب. نعم. قال حدثنا مسلم قال حدثنا هشام - [00:56:12](#)

قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير عن محمد ابن عبد الرحمن عن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على راحلته حيث توجهت. فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة. ثم ذكر هذا الحديث - [00:56:32](#)

عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى على نافذته على راحلته النافلة اينما توجهت يعني في السفر فاذا جاء وقت الفريضة نزل واستقبل القبلة. نزل من دابته واستقبل القبلة. حديث جابر هذا - [00:56:52](#)

جابر رضي الله عنه هذا فيه تفصيل بين او الفرق بين الفرض والنفل وان النافلة يمكن ان تصلى في السفر اول انسان راكب متوجه الى

اي جهة توجه. واما بالنسبة للفرط فانه يتعين عليه ان ينزل من دابته - [00:57:12](#)

ويصلی مستقبلا وقبلة. مستقبلا الكعبة هذا هو الذي يدل عليه حديث جابر. لأن حديث جبريل عليه استقبال القبلة وهذا جاء في الحديث انه بالنسبة لفرض. واما بالنسبة للنفل فانه يجوز الا تستقبل القبلة وذلك في حق المسافر الذي - [00:57:32](#)

هو راكب لانه لو نزل يصلی النوافل يروح عليه الليل والنهار وهو ما عمل شيء. يمضي عليه ونهارهما مشى ما قطع مسافة لكنه رخص له ان يصلی على دابته حتى يجمع بين مصلحته كونه يصلی وكونه يقطع المسافة - [00:57:52](#)

واما بالنسبة للفرط فانه ينزل يصلی. فانه ينزل يصلی وهذا بالنسبة للسفر واما بالنسبة للحظر ليس لاحد ان يتنفل على دابته وفي الحظر لان لانه يمكن ان ينزل يصلی واما يعني بالمسافر هو الذي لو نزل يصلی آآ ذهب - [00:58:12](#)

عليه الليل او النهار دون ان يقطع مسافة ورخص له بان يصلی فيكون بذلك جمع بين المصلحتين كونه يصلی وكونه يقطع المسافة قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم عن هشام عن يحيى ابن ابي كثير اليماني عن محمد ابن - [00:58:32](#)

عبدالرحمن. نعم. عن جابر. نعم. قال حدثنا عثمان. قال حدثنا جرير عن منصور. عن ابراهيم عن علقة قال فقال عبدالله رضي الله عنه صلی النبي صلی الله عليه وسلم قال ابراهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم - [00:58:56](#)

قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء؟ قال وما ذاك؟ قالوا صليت كذا وكذا. فتنى رجليه واستقبل القبلة سجدين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتم به ولكن انما انا بشر - [00:59:16](#)

مثلكم انسى كما تنسون. فاذا نسيت فذكروني. واذا شك احدكم في صلاته فليتحرى الصواب فليتم عليه ثم ليسجد ثم يسجد ثم ليسلم ثم يسجد سجدين اه كما ذكر حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال صلی النبي صلی الله عليه وسلم وقال ابراهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم - [00:59:36](#)

قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء؟ قال وما ذاك؟ قالوا صليت كذا وكذا. فتنى رجليه واستقبل القبلة سجدين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتم به. ولكن انما انا بشر مثلكم انساك ما تنسون - [01:00:05](#)

فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحرى الصواب فليتم عليه ثم ليسجد سجدة ذكر هنا ان رأى الرسول صلی الله عليه وسلم صلی بالناس قال زاد او نقص وانه لما سلم - [01:00:29](#)

قالوا احدث في الصلاة شيء؟ قال وما ذاك؟ قالوا انك فعلت كذا وكذا يعني رجليه ويعني وهو رجل لعائلات الى جهة القبلة وسجد السجدين ثم سلم وسجد السجدين ثم سلم وقال اذا شك - [01:00:49](#)

احدكم بعدما سلم بعد ان سجد السجدين آآ اتجه الى الناس وقال اذا شيئا اخبرتكم لان كان الزمن زمن تشريع وما كانوا يعني ينبهونه يخشون ان يكون حصل آآ تشريع وان الصلاة - [01:01:09](#)

فيها او حصل فيها نقص فلما يعني سأله اخبرهم بانه ما حدث شيء ولو حدث شيئا اخبرتكم وقال اني مثلكم البشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني ثم قال فمن شك في صلاته فليتحرى الصواب يعني وليعرف يعني الشيء الذي يتحرر وانه يغلب - [01:01:29](#)

على ظنه يعتمد ثم بعد ذلك يعني آآ يسجد يعني قبل السلام يعني ثم انه ثم ثم ليسلم ثم يسجد سجدين. نعم ثم سلم ثم يسجد سجدين ثم يسلم. يعني معنى - [01:01:54](#)

ذلك انه يأتي بالسجود بعد السلام. يعني فيكون يعني سلم اولا ثم بعد ذلك آآ آآ سجد سجدين السهو ثم بعددين سلم. ثم سلم فيكون سجد سجد بعد السلام سلم بعد السلام - [01:02:14](#)

يعني يعني سجدين بعد السلام الاول والسلام من السجدين فيكون سلم مرتين مرة يعني قبل ان يأتي بالسجدين ومرة بعد ان يأتي بهما. وهذا انما يفعل اذا زيد في الصلاة او شك الانسان وغلب على ظنه - [01:02:34](#)

يعني اه الذي قال الذي غلب على ظنه انه هو بنى عليه فانه اه يفعل هذا الفعل بمعنى انه عليه السلام يسلب بعد السلام فيما اذا زاد في الصلاة وفيما اذا بنى على غالب ظنه فيكون السجود بعد السلام في هاتين السورتين - [01:02:54](#)

وفي غيرهما يكون قبل السلام. نعم. اعد الحديث قال عبدالله صلی الله عليه وسلم قال ابراهيم لا ادري زاد او نقص. فلما

سلم قيل له يا رسول الله احدث بالصلاه - [01:03:14](#)

شيء قال وما ذاك؟ قالوا صليت كذا وكذا. فتنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدين. ثم سلم. نعم هذا جاء في بعض الروايات انها صلي خمسا انه صلی خمسا نعم. ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه - [01:03:31](#)

قال انه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتم به. ولكن انما انا بشر مثلكم انساك ما تنسون. فاذا نسيت فذكروني واذا شكرتم في صلاته فليتحرى الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدين. نعم. اذا هذا ليس قصة - [01:03:51](#)

اصول الدين صلی ركعتين الظهر صلی ركعتين الظهر او العصر. واما هنا صلی خمس ولم يسبحوا له حتى ما سبحوا له يعني يخشون ان الصلاة زيد فيها. يعني زمن تشریع - [01:04:11](#)

الرسول اخبرهم قال انه لو كان حدث اخبرتم. نعم. فصارت سجدي السهو وبعد السلام. نعم. قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة عن جرير ابن عبد الحميد الطبي عن منصور ابن المعتمر عن ابراهيم عن علقة نعم الاخري - [01:04:31](#)

عن عبدالله نعم ابن مسعود رضي الله عنه والله اعلم وصلی الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الله خيرا وبارك الله فيكم والهكم الله الصواب وفقكم للحق. نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكل المسلمين اجمعين. اذا - [01:04:51](#)

مناسبته للباب انه توجه الى القبلة. نعم توجه القبلة للسجدين. اي نعم ابعد ما نبه القبلة للسجدين. هو الصلاة كلها موجهة للقبلة لكن حتى السجدين ايضا اتى بهما واتجه الى القبلة للاتيان بهما. يقول السائل هل صح ان تحويل - [01:05:11](#)

كان في مسجدبني سلمة؟ لا ما صح. ما صح انه كان في ذلك المكان. هل استغفار ابي ابيو الانصاري وانحرافه يدل على انه يرى عدم جواز استقبال القبلة عند قضاء الحاجة في البنيان - [01:05:41](#)

هل اذا كنت في الحرم المكي فالصلاه مقابل باب الكعبه له افضلية زائدة غيره والله الانسان يصلی يصلی باي جهة كانت. يعني الرسول صلی الله عليه وسلم والامام كان يصلی في تلك الجهة - [01:06:01](#)

الامام يصلی في تلك الجهة ويصلی عند يصلی عند ما يصلی في في شمالها ولا جنوبها لا يصلی شمالها ولا غربها وانما يصلی جنوبها يعني آا مثل ما هو موجود الان في مكان متاخر واذا صلی - [01:06:21](#)

الى جهة المقاهي اذا كان تحت الكعبه. فكون الانسان يختار ذلك المكان ويقال انه يصلی فيه افضل الله اعلم ما ندرى. هل يجوز التبرك بمقام ابراهيم لا يتبرك - [01:06:41](#)